

الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات  
المرحلة المتوسطة بمنطقة نجران

أمل صالح سبيع

أروى حسين آل مطير

نجران

ربيع ثاني , 1437 هـ / فبراير 2016

الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بنجران

بسم الله الرحمن الرحيم

( وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا )

النساء: 113

الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بنجران

## المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى كشف الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على

طالبات المرحلة المتوسطة لمنطقة نجران . تم استطلاع آراء الطالبات من خلال عمل استبيان

مكون من أسئلة مغلقة و مفتوحة تغطي الجوانب المراد دراستها .

تم إجراء هذا البحث في إحدى مدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة نجران . كما تم اختيار

العينة بشكل عشوائي من طالبات الصف الأول و الثاني و الثالث متوسط . عدد الطالبات اللاتي

شاركن في هذه الدراسة 58 طالبة تتراوح أعمارهن ما بين 13 إلى 16 .

بعد جمع البيانات , تم تحليل إجابات كل مشاركة و إعطائها قيمة رقمية حسب المقياس

المختار لهذه الدراسة . فعلى سبيل المثال , تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي لقياس درجة موافقة

المشاركات مع الاسئلة المعطاة . حيث تم الرمز ل " موافق " بالقيمة 3 , و " محايد " بالقيمة 2 , و

" غير موافق " بالقيمة 1 . وتم ادراج بعض الرسوم البيانية و تحليلها ليتسنى للقارئ فهم العلاقات

المشروحة و استيعابها .

و بنهاية هذا البحث أوضحت الباحثتان الأثر التعليمي لمواقع التواصل الاجتماعي . حيث

أثبتت البيانات المعطاة أن هناك توجه للطالبات لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ظل وجود

بعض القصور من الجهة المدرسية حسب ما أشارت إليه النتائج . بالإضافة إلى الأثر التربوي لهذه

المواقع , وفقاً للنتائج تبين أن طالبات المرحلة المتوسطة عرضة لاكتساب السلوكيات المختلفة

والتي إما أن تكون إيجابية أو سلبية و هذا ما يحدده طريقة الاستخدام . و أخيراً , أوصت الباحثتان

بعدة توصيات أهمها ضرورة توعية طالبات المرحلة المتوسطة بمواقع التواصل الاجتماعي و كيفية

الاستفادة منها بشكل إيجابي .

الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بنجران

## فهرس المحتويات

6	المقدمة
8	مشكلة البحث
8	التساؤلات
8	أهمية البحث
9	أهداف البحث
9	مراجعة الأدبيات
12	منهجية البحث
12	أسلوب البحث
12	مجتمع وعينة الدراسة
14	إجراءات جمع البيانات
14	تحليل البيانات
15	نتائج الدراسة
21	مناقشة النتائج و تحليلها
24	الخاتمة
25	التوصيات
26	المراجع
28	الملحق ( أ )

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
9	س1 / أمتلك حساب أو أكثر على مواقع التواصل الاجتماعي	1
10	س4 / استخدم مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع مدرستي و معلماتي	2
10	س6 / استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية	3
11	س9 / الوقت الذي أقضيه يومياً على تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ساعتان فأكثر	4
12	س9 / يطلع والديّ على صفحتي الشخصية في مواقع التواصل بشكل دائم	5
13	س11 / ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعريفي بأحداث مجتمعي الداخلية والخارجية	6
13	س13 / تسببت مواقع التواصل الاجتماعي في تقليص علاقاتي الأسرية	7

الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بنجران

## المقدمة

بسم الله المتفضل على عباده, وصل اللهم وبارك على نبيك محمد عليه أفضل الصلاة وأتم

التسليم ..أما بعد..

فإن حياتنا في تغير وتطور مستمر, دخلت عليها العديد من العوامل المؤثرة والتي لا سبيل

لنا إلى تجاهلها أو إهمال تأثيرها علينا أو على مجتمعاتنا أو عالمنا كله. فالعالم أصبح أشبه ما

يكون بقرية صغيرة .

و من الوسائل التي كان لها دور كبير في دمج المجتمعات بعضها ببعض الكترونياً مواقع

التواصل الاجتماعي بأنواعها العديدة والمتجددة . حيث أتاحت هذه المواقع التواصل مع الشعوب

الأخرى و تبادل الثقافات والمهارات والأخبار والمعلومات لجميع الأفراد . خاصة في ظل الثورة

التكنولوجية التي غزت العالم أجمع .

و لا يكاد يخفى علينا تأثير تلك المواقع على جميع فئات المجتمع وخاصة فئة المراهقين

والشباب والذين انتشرت تلك المواقع بين أوساطهم كما تنتشر النار في الهشيم , فأقبلوا عليها إقبالا

واسعا . ولتلك المواقع -الجاذبة- أهمية قصوى قد تؤدي إلى ثمار يانعة لو تم توجيه مستخدميها

التوجيه الأمثل .

الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بنجران

وفي ظل الانفجار المعلوماتي , توسعت مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

حيث تعد مواقع التواصل الاجتماعي أداة تعليمية جديدة يمكن استخدامها لإشراك الطلاب في العملية التعليمية داخل و خارج الفصول الدراسية .

وفي الوقت الراهن يعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر الأنشطة شيوعاً بين

الأطفال والمراهقين والشباب . وأي موقع إلكتروني يسمح بالتفاعل الاجتماعي يعد موقع تواصل

اجتماعي ( O'Keeffe, & Clarke-Pearson, 2011 ) .

و تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دوراً مؤثراً في عملية التعلم . فكما أشار عبدالرازق و

نهال رجب ( 2013 ) عن الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي حيث أنها تساهم في رفع و

تحسين مستوى التواصل بين الطلاب ( عبدالرازق , نهال رجب , 2013 ) .

و مع الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي ظهرت العديد من التساؤلات و التكهانات

بين المعلمين حول كيفية استخدام هذه الوسائل في عملية التعليم و تعزيز التعلم لدى الطلاب

( Hrastinski, & Aghae, 2012 ) . وعلى الرغم من انتشارها إلا أنها لم تستغل إلى حد كبير

( Asur, & Huberman, 2010 ) . وقد أظهرت بعض الدراسات أن استخدام مواقع الاجتماعي

ي صاحبه العديد من الآثار التي و بلا شك سيؤثر بالسلب أو الايجاب على مستخدميها سواء كان

معلمين , أو طلاب .

وفي ظل هذا الانتشار لمواقع التواصل الاجتماعي يجدر بنا كتربيين معرفة الآثار

التعليمية و التربوية المترتبة على استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي .



الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بنجران

### مشكلة الدراسة :

في ظل الأوضاع الأمنية السياسية التي تعيشها منطقة نجران في الفترة الراهنة برزت

الحاجة الى التعلم الالكتروني كبديل التعلم التقليدي .

حيث اتجهت العديد من المدارس و المعلمات الى استثمار مواقع التواصل الاجتماعي في

خدمة العملية التعليمية كحلقة وصل مع الطالبات و اولياء امورهن .

و نظرا لما لهذا الموضوع من أهمية تعليمية و تربوية برزت الحاجة إلى توضيح و تبيان

مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة تعليمياً و تربوياً .

### التساؤلات :

- ما مدى إقبال طالبات المرحلة المتوسطة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟
- إلى أي مدى تستخدم طالبات المرحلة المتوسطة بنجران مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم ؟
- ماهي السلوكيات المكتسبة من استخدام تلك المواقع ؟

### أهمية الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على قضية مهمة و هي أثر استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي تعليمياً و تربوياً على طالبات المرحلة المتوسطة . ولا يخفى على القارئ ما لهذا

الموضوع من أهمية بالغة لدى التربويين بشكل عام و من يعملون في تعليم المرحلة المتوسطة

الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بنجران بشكل خاص . و ما سيكون لذلك - بإذن الله - من دور كبير في تطوير العملية التعليمية من حيث تدعيم الإيجابيات و تلافى السلبيات و السير بها في مسارها الصحيح نحو تعليم أفضل .

#### أهداف الدراسة :

- مدى استخدام طالبات المرحلة المتوسطة لمواقع التواصل الاجتماعي .
- دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات الطالبات التعليمية .
- الأثر التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة .

#### مراجعة الأدبيات

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي من المواقع التي غزت العالم أجمع و أقبل عليها المجتمع بكافة فئاته . و كان لها أثراً بالغاً في جميع مناحي الحياة عامة و التعليم بوجه الخصوص ؛ لذلك فقد توجه لها العديد من الباحثين بالبحث و الدراسة متناولين جوانب عدة منها .

فعلى سبيل المثال شرحت دراسة ( التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي الواتس آب و الفيس بوك على الشباب , 2013 ) الآثار السلبية لبعض هذه المواقع . حيث قامت بإجراء دراسة على عينة من الشباب من ( 18 – 25 عاماً ) للتعرف على مدى انتشار برنامج الواتس اب و الفيس بوك و مدى تأثيرها على الشباب من الناحية الدينية و الثقافة و من ناحية القيم أيضاً . حيث توصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها : أن استخدام الواتس اب و الفيس بوك يسبب مشاكل و مواقف سلبية مع الآخرين . كما أنها تشغل الفرد عن أداء الفرائض و التقصير فيها في حالة الإفراط في الاستخدام . و تساعد على تكوين صداقات مع الجنس الآخر . أما من ناحية الثقافة و القيم فقد أدى

الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بنجران  
استخدام الواتس اب والفيس بوك الى تقليل بين أفراد الأسرة الواحدة و عدم استثمار أوقات الفراغ  
بما ينفع و تدني المستوى الدراسي و تكوين علاقات و صداقات وهمية مع الجنسين .  
و تعد وسائل الاجتماعي من أكثر الوسائل الشعبية بين الطلاب في المملكة العربية  
السعودية وفقاً لما توصل إليه الباحثون . و تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل  
الأكاديمي للطلاب . حيث تلعب إدارة الوقت دوراً هاماً في نوعية تأثير هذه المواقع على الطلاب .  
و توصلت نتائج الدراسة إلى إيجاد وسائل من شأنها رفع التحصيل الأكاديمي للطلاب في ظل  
وجود توازن و إدارة جيدة للوقت ( Alwagait, Shahzad, , & Alim, 2015) .  
و من ناحية أخرى أشار الدكتور تميم العودات ( 2014 ) إلى الأهمية التربوية التي تلعبها  
مواقع التواصل الاجتماعي حيث أصبحت من المؤسسات الالكترونية و التربوية الاجتماعية المهمة  
. كما أن لها دوراً تربوياً فاعلاً من خلال حسن الإدارة و الاستخدام الايجابي لتلك المواقع من أجل  
توعية الطلاب و إكسابهم المهارات اللازمة و المعارف العلمية السليمة ( العودات , 2014 ) .  
كما قام الدكتور حسني عوض ( 2011 ) بدراسة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية  
المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب , حيث قام بتنفيذ برنامج تدريبي و إعداد صفحات على موقع  
الفيس بوك لمجموعة من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ( 15 - 20 ) عام بهدف تنمية  
المسؤولية الاجتماعية لديهم . و في نهاية البرنامج التدريبي لاحظ الباحث نتائج ايجابية على أفراد  
العينة و أشار إلى مساهمة موقع الفيس بوك كانت مساهمة ايجابية تحفيزية ( عوض , 2011 ) .  
أما عن وجهة نظر الطلاب حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فقد عبرت طالبة  
المرحلة الثانوية (Young 2015) عن رأيها حول هذا الموضوع قائلة : عندما يفكر الكبار  
باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للطلبة يتبادر إلى أذهانهم بعض المخاوف و القلق جراء

الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بنجران  
الاستخدام السلبي . وللتغلب على هذه المخاوف يجب على البالغين توعية الطلاب بمواقع التواصل  
الاجتماعي و حثهم على الانخراط الإيجابي في تلك المواقع . أيضاً ينبغي على الكبار أن ينمو  
المسؤولية لدى الطلاب و أن يعملوا على تعزيز الاستخدام الايجابي لدى الطلاب . كما يتوجب على  
المعلمين توضيح كيفية استخدام هذه المواقع لأغراض تعليمية . ويجب أن يكون هناك تعاون بين  
كل من المعلمين و أولياء الأمور و الطلاب من أجل مساعدة الطلاب على استخدام مواقع التواصل  
الاجتماعي بشكل أمثل ( Young, 2015 ) .

كما درس ( Al-Bahrani, Patel, Sheridan 2015 ) وجهة نظر الطلاب تجاه دمج  
وسائل التواصل الاجتماعي في الفصول الدراسية . و أفادت نتائج الدراسة الى وجود تخوف عام  
من الطلاب تجاه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و لكن في نفس الوقت هم على استعداد  
لاستخدام هذه المواقع للتواصل مع أعضاء هيئة التدريس . كما أشادت الدراسة بفعالية استخدام  
مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم الطلاب ( Al-Bahrani, Patel, Sheridan, 2015 ) .  
علاوة على ذلك , يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر تعلم , فقد أجرى  
يومي لي ( 2010 ) في جامعة هيوستن من دراسة على طلاب الجامعة أجل معرفة مدى استخدام  
الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة و التعرف على وجهات نظرهم و مواقفهم تجاه هذه  
الأدوات . و أشارت نتائج هذه الدراسة إلى ميل الطلاب لاستخدام كل من : الفيس بوك , ويكيبيديا ,  
و اليوتيوب بشكل كبير . ومن الدوافع التي تحفز الطلاب لاستخدام أدوات التواصل الاجتماعي :  
سهولة التواصل وتكوين العلاقات , و سرعة الحصول على المعلومات . كما أشار الباحث إلى  
ضرورة الاستفادة من هذه المواقع كمصادر للتعلم لجعل عملية التعليم أكثر سهولة و متعة بالنسبة

الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بنجران لكل من الطلاب و المعلمين . و يعق على عاتق المعلمين توفير بيئة تعليمية آمنة للطلاب و تدريبهم على الاستخدام الإيجابي لتلك الأدوات ( لي , 2010 ) .

بالإضافة إلى ذلك , قام ( Taylor, King , Nelson 2012 ) بدراسة تعلم الطلاب من

خلال شبكات التواصل الاجتماعي . و تهدف الدراسة إلى معرفة إذا ما كانت وسائل التواصل الاجتماعي تعزز الفرص التعليمية للطلاب , و ما هي المشاكل التي من المتوقع أن تواجه الطلاب جراء استخدام هذه الوسائل . فقاموا بتوجيه استطلاع إلكتروني لطلاب الجامعات . و من خلال النتائج توصلوا إلى مواقف إيجابية للطلاب حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقيمتها . أيضا , فقد أدى استخدام الإنترنت في عملية التدريس الى تحسن مستوى التدريس على مستوى الجامعة ( Taylor, King , Nelson , 2012 ) .

### منهجية البحث

في هذه الدراسة تم استخدام المنهج الكمي و النوعي من أجل التوصل إلى الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بشكل دقيق . و معرفة مدى إقبالهم على هذه المواقع و مواقفهم تجاهها . و لذلك , تم تصميم استبيان من أجل جمع البيانات من المشاركات .

#### 1- مجتمع وعينة الدراسة

العينة لهذه الدراسة تألفت من 58 طالبة من المرحلة المتوسطة , تراوحت أعمارهن ما بين 13 إلى 16 عام . تم اختيار العينة عشوائياً لأن طبيعة هذه الدراسة تهدف الى جمع اكبر قدر من

الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بنجران  
استجابات الطالبات . و الغرض من هذه طالبات المرحلة المتوسطة لهذه الدراسة لاكتشاف مواقف  
الطالبات تجاه مواقع التواصل الاجتماعي و معرفة الاثار التعليمية والتربوية المصاحبة لتلك  
المواقع .

تم إجراء الدراسة في أحد المدارس المتوسطة بمنطقة نجران . نظام التعليم المطبق في المدرسة  
هو التعليم العام . و تعد هذه المدرسة من المدارس المطبقة لمشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز  
لتطوير التعليم العام . عدد الطالبات في المدرسة 108 طالبة و عدد المعلمات 16 معلمة .  
في تلك المدرسة أغلب الطالبات سعوديات الجنسية . و تعد الخلفية الثقافية للطالبات أقرب ما تكون  
بالمجانسة ثقافياً لان غالبية المشاركات من المملكة العربية السعودية اللاتي يعشن ويتعلمن في  
نفس البيئة الثقافية .

## 2- أداة البحث

في هذا البحث تم تصميم استبيان يتألف من 14 سؤالاً تتوعت بين الأسئلة المغلقة و المفتوحة  
لقياس كلاً من المجالات التالية :

- مدى الإقبال على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الطالبات
- الاستخدام التعليمي لمواقع التواصل الاجتماعي
- الأثر التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي
- الأثر الاجتماعي لمواقع التواصل الاجتماعي

طبيعة الاسئلة استندت على تجارب الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي و  
اغراضه . و تم تكليف الطالبات المشاركات بإكمال الاستبيان . الذي تكونت اسئلته من اسئلة مغلقة

الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بنجران  
الإجابة بنعم أو لا و أسئلة لقياس درجة الموافقة والتي تعتمد على مقياس ليكرت الثلاثي حيث  
أعطيت الإجابات دلالة رقمية حسب مقياس ليكرت من 1 إلى 3 مرتبة من موافق و منتهية ب غير  
موافق . القيمة التي تأخذها موافق هي 3 , و القيمة التي تأخذها محايد هي 2 , في حين قيمة غير  
موافق هي 1 .

و أخيراً سؤالان مقالان للتعرف على السلوكيات المكتسبة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

### 3- الإجراءات اللازمة لجمع البيانات

حصلت الباحثتان على خطاب تسهيل مهمة باحث من مدير إدارة التعليم بمنطقة نجران من  
أجل إجراء الدراسة بالمدرسة المختارة . بعد ذلك قامت الباحثتان بزيارة إحدى المدارس المتوسطة  
بمنطقة نجران و الاطلاع على فصول الطالبات و سؤالهن إذا كننا يرغبين بالمشاركة . وتم توزيع  
الاستبيان المعد مسبقاً على مجموعات عشوائية من طالبات المدرسة . كما تم توضيح الغرض من  
الاستبيان للطالبات قبل البدء في الإجابة . و تم شرح بنود الاستبيان و الإجابة عن استفسارات  
الطالبات . وقد روعي توفير السرية والخصوصية في جمع البيانات

وقد أعطيت الطالبات وقتاً كافياً للإجابة على كافة أسئلة الاستبيان و للتأكد من فهم محتوى  
الاستبيان و عدم التسرع و اللجوء للعشوائية في الإجابة . وبعد انتهاء الطالبات من الإجابة تم جمع  
الاستبانات و ترتيبها استعداداً لتحليل محتواها .

### 4- تحليل البيانات

بعد جمع الاستبانات , تم تحليل اجابات كل مشاركة و إعطائها قيمة رقمية حسب المقياس  
المستخدم . فمثلاً حسب مقياس ليكرت الثلاثي 3 تعني موافق في حين 1 تعني غير موافق .

الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بنجران  
ومن خلال البيانات المعطاة تم تمثيلها إلى رسومات بيانية من أجل أن تساعد القارئ على فهم  
المحتوى و عمق التحليل .

### نتائج الدراسة

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الأكسل . و هذا القسم يمثل البيانات التي سوف تستخدم  
لإجابة على تساؤلات البحث .

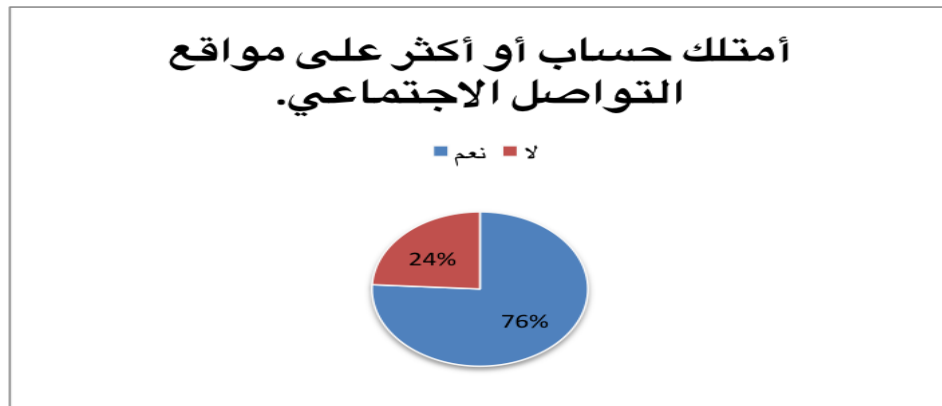
النتائج المتعلقة بمدى إقبال طالبات المرحلة المتوسطة على استخدام مواقع التواصل

#### الاجتماعي

كل الطالبات المشاركات تم سؤالهن عن مواقع التواصل الاجتماعي . الأسئلة من 1 إلى 3  
تقيس مدى إقبال الطالبات على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي . و سيتم استعراض إجابات  
الطالبات لبعض من هذه الاسئلة .

#### • أمتلك حساب أو أكثر على مواقع التواصل الاجتماعي

شكل رقم 1 . س 1 / أمتلك حساب أو أكثر على مواقع التواصل الاجتماعي





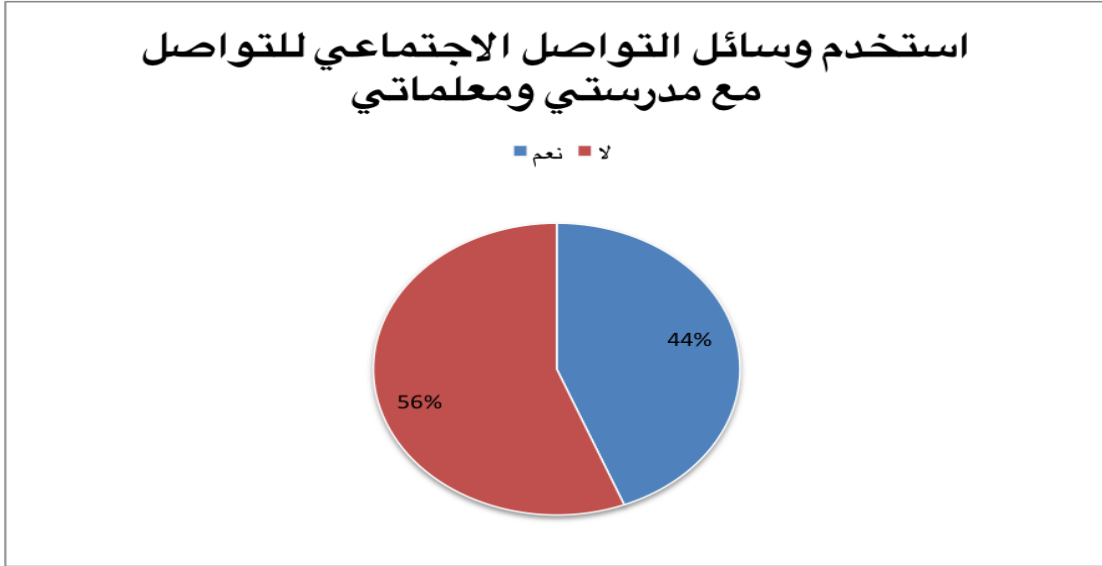
الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بنجران وفقاً لإجابات الطالبات على السؤال السابق يتضح لنا بأن هنا نسبة 76% من الطالبات يمتلكن حساب أو أكثر على مواقع التواصل الاجتماعي . أي أكثر من ثلاثة أرباع عينة الدراسة .

### النتائج المتعلقة باستخدام التعليمي لمواقع التواصل الاجتماعي

كل الطالبات المشاركات تم سؤالهن أيضاً عن الاستخدام التعليمي لمواقع التواصل الاجتماعي . الأسئلة من 4 إلى 6 تقيس مدى استخدام الطالبات لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم . و سيتم استعراض إجابات الطالبات لبعض من هذه الأسئلة وهي السؤال الرابع و السادس .

#### ● استخدم مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع مدرستي و معلماتي

شكل 2 . س 4 / استخدم مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع مدرستي و معلماتي



تشير إجابات عينة الدراسة بأن هناك أكثر من نصف العينة لا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع المجتمع المدرسي ( المدرسة و المعلمات ) و هن ما يعادل 56% من العينة المشاركة . في حين تتواصل الاخريات مع المدرسة و المعلمات .

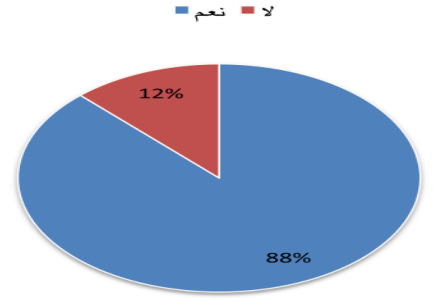
الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بنجران

### ● استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية

شكل 3. س6 / استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية

من خلال الرسم البياني يتضح أن النسبة العظمى من طالبات المرحلة المتوسطة المشاركات بالدراسة تقبل على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض

### بين بمواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية



تعليمية وتبلغ نسبة من أجبن بنعم 88% , وفي المقابل 12% أجبن لا .

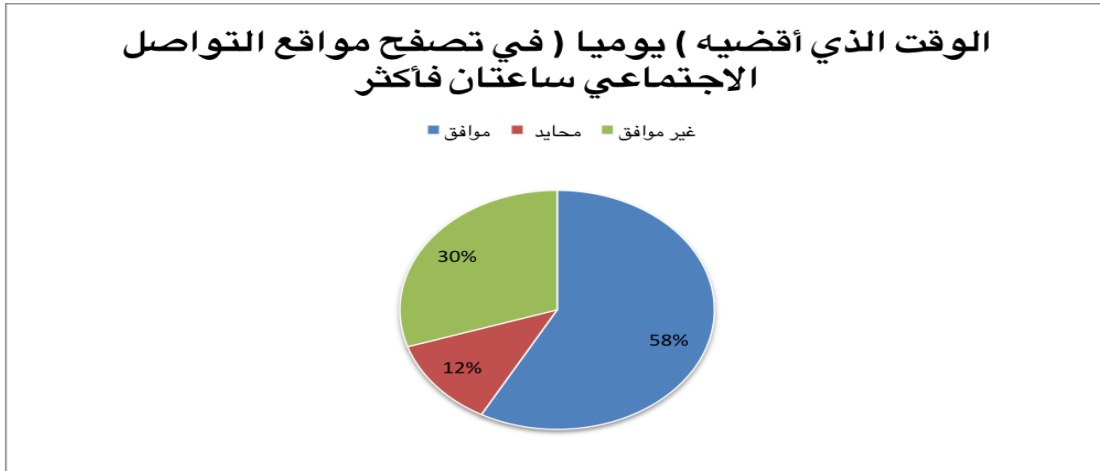
### النتائج المتعلقة بالأثر التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي

كل الطالبات المشاركات تم سؤالهن عن اسئلة ذات دلالة تربوية . الأسئلة من 7 إلى 9 تقيس الاثر التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي . و سيتم استعراض إجابات الطالبات لبعض من هذه الاسئلة وهي السؤال السابع و التاسع .

### ● الوقت الذي أفضيه يومياً على تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ساعتان فأكثر

شكل 4. س9 / الوقت الذي أفضيه يومياً على تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ساعتان فأكثر

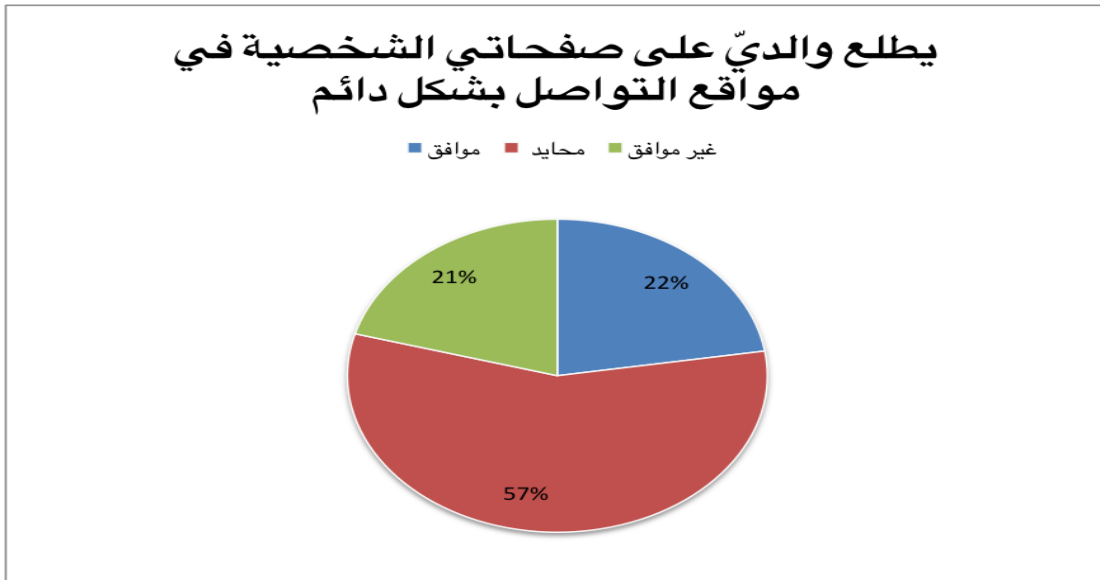
الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بنجران



يظهر الرسم البياني أن 58% من الطالبات يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي ساعتان فأكثر يومياً أي أكثر من نصف شريحة الدراسة . و في مقابل ذلك نجد أن أكثر من ربع العينة أي ما يعادل 30% أجابت عكس ذلك .

● **يطلع والديّ على صفحتي الشخصية في مواقع التواصل بشكل دائم**

شكل 5 . س 9 / يطلع والديّ على صفحتي الشخصية في مواقع التواصل بشكل دائم



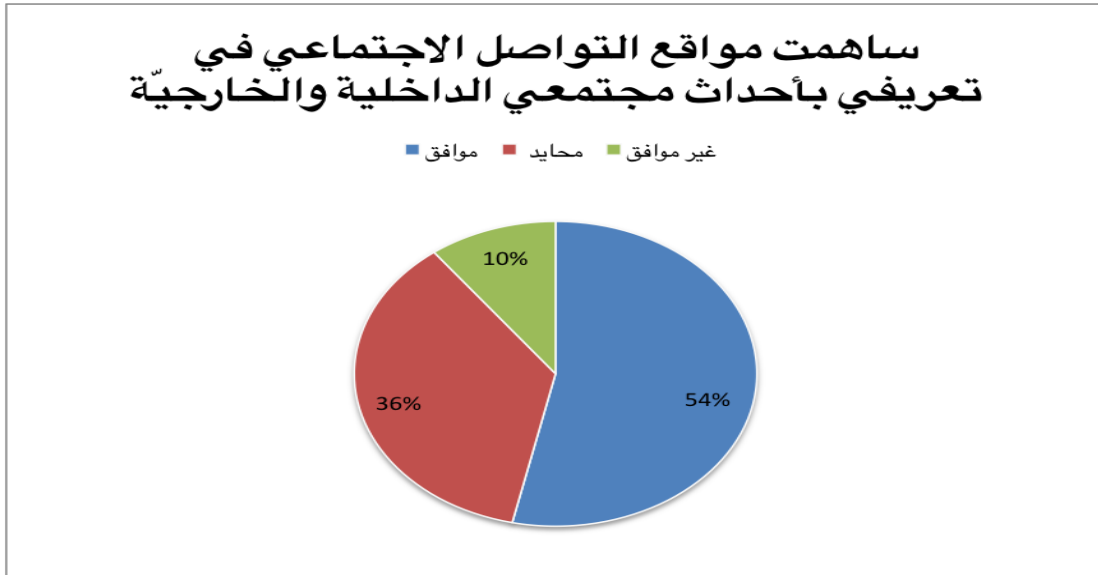
الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بنجران وفقاً للشكل السابق يتبين أن 22% يطلعن والديهن على صفحاتهن في مواقع التواصل الاجتماعي و هي أقل من ربع الشريحة المدروسة . بينما التزمت أكثر من نص الطالبات بالحياد 57% .

### النتائج المتعلقة بالأثر الاجتماعي لمواقع التواصل الاجتماعي

كل الطالبات المشاركات تم سؤالهن عن اسئلة ذات دلالة تربوية وتختص بالجانب الاجتماعي بالتحديد . الأسئلة من 10 إلى 12 تقيس الاثر الاجتماعي من الناحية التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي . و سيتم استعراض إجابات الطالبات لبعض من هذه الاسئلة وهي السؤال 10 و 12 .

#### ● ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعريفى بأحداث مجتمعي الداخلية والخارجية

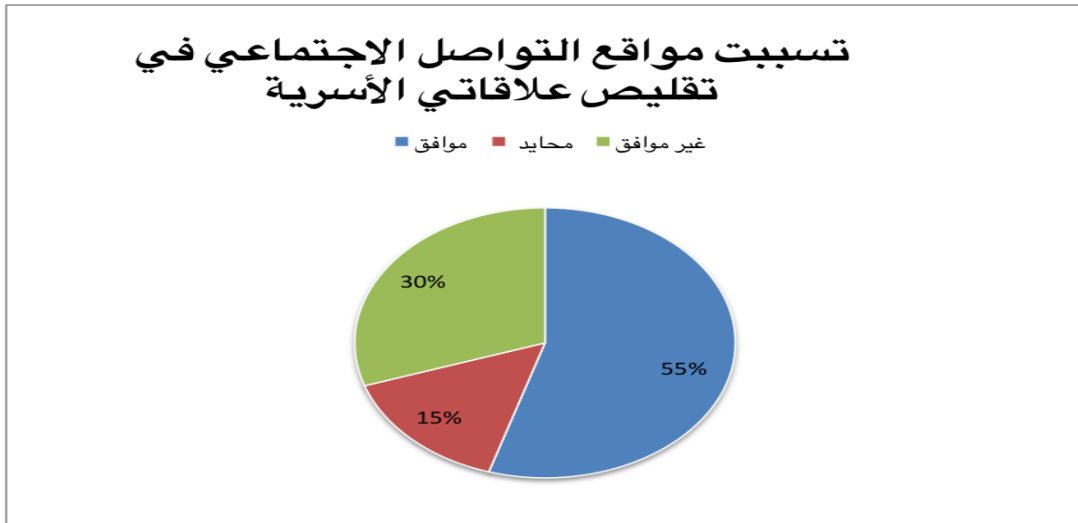
شكل 6 . س 11 / ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعريفى بأحداث مجتمعي الداخلية والخارجية



الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بنجران من خلال الرسم البياني يتضح أن 54% من الطالبات أي أكثر من نصف الشريحة المدروسة يوافقن على أن مواقع التواصل الاجتماعي قد ساهمت في تعريفهن بأحداث المجتمع . و على النقيض 10% من الشريحة عارضت ذلك حيث أجابت ب ( غير موافق ) .

● تسببت مواقع التواصل الاجتماعي في تقليص علاقاتي الأسرية

شكل 7 . س13 / تسببت مواقع التواصل الاجتماعي في تقليص علاقاتي الأسرية



يبين الشكل السابق أن أكثر من نصف العينة يوافقن على أن مواقع التواصل قد قلصت علاقتهم بأسرهن حيث أجابت ب ( موافق ) 55% من الطالبات . بينما لا توافقهن الرأي 30% من طالبات العينة المدروسة .

و عند سؤال الطالبات عن السلوكيات الإيجابية المكتسبة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أجمعت عدد من المشاركات على أن التعرف على أخبار المجتمع المحلي والخارجي هي من أبرز الإيجابيات , وأشارت أخريات إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعدن على

الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بنجران الاطلاع وتنمية ثقافتهن, بالإضافة إلى تكوين صداقات جديدة, ومشاركة يومياتهن, بالإضافة إلى تنمية الثقة بالنفس, وتطوير المهارات.

وفي مقابل ذلك عدت الطالبات بعض السلوكيات السلبية التي اكتسبها من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي, وكان أبرز السلوكيات هو ضياع الوقت وعدم استثمار أوقات الفراغ, كما ذكرت العديد من المشاركات أن شخصياتهن أصبحت تميل للعزلة وقلة التواصل مع العائلة, كما ذكرت بعض المشاركات بأن مواقع التواصل قد أثرت على مستوى تحصيلهن الدراسي بسبب انشغالهن بمواقع التواصل.

### مناقشة نتائج الدراسة

درست الباحثان في هذا البحث الآثار التعليمية والتربوية لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة نجران. و قد تم جمع البيانات من خلال توزيع استبيانات على الطالبات وقد عمدت الباحثتان بعد تحليل البيانات الى اختيار النتائج ذات الدلالة الاحصائية و التي تكشف عن توجهات الطالبات المشاركات في هذه الدراسة نحو مواقع التواصل الاجتماعي. فعلى سبيل المثال شكل 1 يبين أن غالبية طالبات المرحلة المتوسطة المشاركات في الدراسة يمتلكن حسابا أو أكثر على مواقع التواصل الاجتماعي. مما يشير إلى انتشار مواقع التواصل الاجتماعي بين الطالبات.

أيضا في الشكل 2 تبين النتائج بأن أكثر من نصف العينة المدروسة لا يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع المدرسة و المعلمات. في حين أن الشكل 3 يكشف عن أن الغالبية العظمى من طالبات المرحلة المتوسطة يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض

الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بنجران تعليمية . و ترى الباحثتان في ذلك دلالة واضحة على أن هناك قصوراً من جانب المدرسة والمعلمات في تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة تواصل مع الطالبات , وقد يكون السبب وراء ذلك هو ما أشارت إليه تايلور ينق عن أن الكبار يتخوفون من توجيه الطلبة لاستخدام المواقع التواصل الاجتماعي خوفاً من تأثيرها السلبي عليهم .

و من الشكل 4 يظهر الرسم البياني أن نسبة عالية من الطالبات المشاركات يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي ساعتان فأكثر بشكل يومي . و ترى الباحثتان بأن ساعتان فأكثر تعتبر فترة طويلة نسبياً لطالبة في المرحلة المتوسطة حيث أنها ستؤثر عليها لا محالة من جوانب عدة . كما أشارت لذلك دراسة " التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي الواتس اب والفييس بوك على الشباب " أن تلك المواقع تؤثر على الشباب سلبياً من ناحية الدين و الثقافة و القيم .

بالإضافة لذلك , يبين الشكل 5 أن الرقابة الأسرية على الصفحات الشخصية للطالبات المشاركات لا تتعدى 22% و هذا من وجهة نظر الباحثتان يعتبر غياباً لدور الوالدين عن مراقبة الأبناء مما قد يجرهم الى مشاكل عدة . و تؤكد ذلك الدراسة المذكورة مسبقاً " التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي الواتس اب والفييس بوك على الشباب " في حين أن الإدارة الجيدة لعلاقة الأبناء بتلك المواقع قد تؤدي إلى آثار تربوية إيجابية على الابناء كما ذكر ذلك الدكتور تميم العودات سابقاً .

و من خلال الشكل 6 يتضح الدور الكبير الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في تعريف الطلاب بأحداث مجتمعهم الداخلية والخارجية حيث أن أكثر من نص العينة المدروسة رأّت بأن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تعريفهم بأحداث مجتمعهم . و ترى الباحثتان بأن ذلك له

الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بنجران دور إيجابي في إبقاء الطالبات على علم بما يدور حولهن . و هذا يتفق مع ما توصل إليه الباحث يومي لي بأن مواقع التواصل الاجتماعي سهلت التواصل و ساهمت في سرعة الحصول على المعلومات .

و أخيراً , يبين الشكل 7 أن نسبة عالية من الطالبات قد أثرت مواقع التواصل الاجتماعي على مدى تواصلهن مع أسرهن حيث قلّصت من هذا التواصل , و تعلّل الباحثان هذا الأثر بالاستخدام المفرط لهذه المواقع مما قد يؤدي أيضاً إلى مشاكل أخرى مثل : العزلة , واللجوء الى تكوين صداقات وهمية عبر الإنترنت .

في نهاية الاستبيان تركت الباحثتان مساحة حرة للطالبات لتدوين أبرز السلوكيات الإيجابية والسلبية التي اكتسبها من استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي ,ومن خلال إجابات المشاركات اتضح للباحثتان بأن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا كبيرا في التعريف بأحداث المجتمع والعالم الخارجي ,حيث اتفقت معظم المشاركات على أن أبرز ما اكتسبته هو التعرف على أحداث مجتمعهن , في حين ذكرت العديد من المشاركات بأن مواقع التواصل ساهمت بقوة في تنمية معارفهن ومهاراتهن وخبرتهن.

كما اتضح للباحثتان بأن مواقع التواصل الاجتماعي تشغل حيزا كبيرا من حياة ووقت المشاركات ؛حيث ذكرت معظم الإجابات بأن ضياع الوقت وعدم استثماره هو أبرز سلبيات استخدام مواقع التواصل , حيث أدى ذلك إلى انصرافهن عن أداء واجباتهن المدرسية ,والعائلية .

**حدود الدراسة :**

● الحدود المكانية : تم إجراء الدراسة في مدرسة متوسطة واحدة بمنطقة نجران .



الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بنجران

- الحدود الزمانية : تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 1437 هـ .
- الحدود البشرية : طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة نجران .

## الخاتمة

في نهاية هذا البحث الذي تناول الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على

طالبات المرحلة المتوسطة بنجران اتضح أن هناك إقبالاً شديداً على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين طالبات المرحلة المتوسطة . و أن هناك توجهاً إيجابياً للطالبات لاستخدامها في أغراض تعليمية , و بالمقابل نجد أنه لا يوجد احتواء من قبل المدرسة و المعلمات لهذا التوجه الايجابي للطالبات مما أدى إلى عدم استغلال مهارات الطالبات التقنية و عدم توجيهها الوجهة المثلى . في حين أنه لو تم تفعيل دور المدرسة و المعلمات في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لكان له الأثر الفاعل على مستوى الطالبات .

كما تبين أن مواقع التواصل الاجتماعي قد أثرت على الطالبات تربوياً بالسلب و الإيجاب . فمن الناحية السلبية تقضي معظم الطالبات أوقاتاً طويلة في تصفح هذه المواقع . و ذكرت البعض منهن أنها تكون علاقات صداقة مع أشخاص من غير معرفة سابقة . و من اللافت للنظر وجود قصور في الرقابة الأسرية على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي للطالبات . و هذا قد يُفاقم من المخاطر المترتبة على الاستخدام الخاطئ لتلك المواقع . فالطالبات في هذه المرحلة العمرية هن بحاجة أقرب ما يكون إلى التوجيه و الارشاد من قبل الوالدين .

أما من الناحية الإيجابية فقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في توسيع مدارك الطالبات و زيادة معارفهن و اطلاعهن على ما يدور حولهن من أحداث . كما كان لمواقع التواصل

الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بنجران  
الاجتماعي الدور الايجابي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة و تنمية  
معلوماتهن و مهاراتهم .

## التوصيات

وفي الختام , خرجت الباحثتان بعدة توصيات على أمل أبرزها :

- نشر الوعي بين طالبات المرحلة المتوسطة بماهيه وسائل التواصل الاجتماعي و كيفية التعامل معها
- تفعيل دور المدرسة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كحلقة وصل مع الطالبات
- تفعيل دور القنوات التعليمية و مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية
- تفعيل دور الأسرة في مراقبة الأبناء و توعيتهم بإيجابيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
- توجيه الطالبات إلى الاستخدام الأمثل لتلك المواقع و إتاحة الفرصة لهن للمشاركة و التفاعل في مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمدرسة

الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بنجران

## المراجع

التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي الواتس آب و الفيس بوك على الشباب . ( 2013 ) .

تميم العودات. ( 2014 ) . الدور التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي .

حسني عوض . ( 2013 ) . أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية .

برنامج التنمية الاجتماعية و الأسرية , جامعة القدس المفتوحة.

عبدالرزاق , & نهال رجب. (2013). دور شبكات التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية-دراسة

حالة طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا-كلية علوم الحاسوب للعام 2013 )

Doctoral dissertation , جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا).

Al-Bahrani, A., Patel, D., & Sheridan, B. (2015). Engaging students using social media: The students' perspective. *International Review of Economics Education, 19*, 36-50.

Alwagait, E., Shahzad, B., & Alim, S. (2015). Impact of social media usage on students academic performance in Saudi Arabia. *Computers in Human Behavior, 51*, 1092-1097.

Asur, S., & Huberman, B. A. (2010, August). Predicting the future with social media. In *Web Intelligence and Intelligent Agent Technology (WI-IAT), 2010 IEEE/WIC/ACM International Conference on* (Vol. 1, pp. 492-499). IEEE..

Hrastinski, S., & Aghaee, N. M. (2012). How are campus students using social media to support their studies? An explorative interview study. *Education and Information Technologies, 17*(4), 451-464.

O'Keeffe, G. S., & Clarke-Pearson, K. (2011). The impact of social media on children, adolescents, and families. *Pediatrics, 127*(4), 800-804.

Taylor, R., King, F., & Nelson, G. (2012). Student learning through social media. *Journal of Sociological Research, 3*(2), 29-35.

Liu, Y. (2010). Social media tools as a learning resource. *Journal of Educational Technology Development and Exchange, 3*(1), 101-114.

الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بنجران

.Young., T. (2015). A Student's Perspective on the Use of Social Media

(الملحق أ)

عزيزتي الطالبة , نرجو منك تعبئة هذا الاستبيان التالي , و المتعلق بدراسة " الأثر التعليمي و

. " التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة

..... : ( الاسم ) اختياري

الصف : .....

أجيب عن العبارات التالية المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي ب ( نعم ) أو ( لا ) .

لا	نعم	العبرة
		1- أملك حساب أو أكثر على مواقع التواصل الاجتماعي
		2- أحرص على تصفح مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي
		3- أوجه الدعوات لصديقاتي ومعارفي للمشاركة في مواقع لتواصل الاجتماعي
		4- استخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع مدرستي ومعلماتي
		5- أجاوب مع معلمتي في تفعيل المواد الدراسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بنجران

		6- أستعين بمواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية
--	--	---

إلى أي مدى تتفقين مع العبارات التالية , ضعي علامة ( X ) أمام إجابتك .

غير موافق	محايد	موافق	العبارة
			7-الوقت الذي أقضيه (يوميا) في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ساعتان فأكثر
			8-يطلع والديّ على صفحتي الشخصية في مواقع التواصل بشكل دائم
			9-أكوّن صداقات مع العديد من مرتادي مواقع التواصل الاجتماعي من غير معرفة سابقة
			10-ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعريفي بأحداث مجتمعي الداخلية والخارجية
			11-ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لديّ
			12-تسببت مواقع التواصل الاجتماعي في تقليص علاقاتي الأسرية

13 – اكتسبت سلوكيات إيجابية من استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي مثل :

الأثر التعليمي و التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة المتوسطة بنجران

---

14 – اكتسبت سلوكيات سلبية من استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي مثل :

---